

عاما جميلا ايتها الجالية العراقية

عام جديد أتى، يحمل طعما متميزا بنكهة انتفاضة شعبنا، ويزداد معه تلاحم أبناء الجالية وتطلعهم الى مستقبل أفضل لوطنهم البعيد .

(فكلام العام الماضي ينتمي إلى العام الماضي، وينتظر كلام العام الجديد صوتاً آخر) على تعبير الشاعر والناقد والمسرحي الحائز على نوبل الآداب في 1948 توماس ستيرنز إليوت.

ولكننا مضطرون الى الحديث عن الماضي، حيث حقق المنتدى في العام المنصرم الكثير من الإنجازات في خدمة الجالية وواكب أحداث الوطن، وغالب الصعاب الكثيرة ومنها قلة الدعم المالي وتقليصه، وقلة المتطوعين. وبنفس الوقت صدم برحيل وجوه عزيزة من أبناء الجالية العراقية كان لهم حضورهم وعطاؤهم المتميز .

وعودة الى اليوت، فأننا، نستنهض الصوت الجديد في هذا العام. وهام بنات وأبناء الجالية من (المغتربين والمنفيين) لهم كلاما آخر. فهم بين حين وحين في اماكن مختلفة في لندن يحملون علم العراق وصور شهدائه ويغنون أناشيد الوطن، بل عقدوا العزم لمواصلة تضامنهم مع انتفاضة شعبنا، مؤكدين انهم أكثر قوة وعزما للقول للرأي العام ان عراقا جديدا ينهض كالعنفاء من رماد الإهمال وتراكم الفساد والطغيان، داعيا لحياة لا ثقة لإنسانه.

ولأول مرة، يتحد شعبنا جنوبا وشمالا شرقا وغربا، ومعه جاليات العراقية في كل مكان، خالقين حراكا جماهيريا متصاعدا، غطى على أصوات رصاص السلطات والابواق المغرضة، ولم تنل منه الاغتيالات والاختطافات، ولا وجع الليالي وبردها وقسوة فقدان الأحبة. فليكن العام الجديد عاما لمزيد من التضامن والالفة والتواصل بين أبناء الجالية .

وفي هذه المناسبة، يتطلع المنتدى ان تشد جاليتنا العراقية أزره فهو بيتها في بلد الاغتراب، فدعاه سيعزز الأمل بتواصلها مع الأهل بالوطن، نظرا لما يلعبه المنتدى من دور كبير من خلال خدماته ونشاطاته ومشاركته ببقية منظمات المجتمع المدني العراقية في تبني تطلعات الجالية وتضامنهم مع محنة شعبنا اليوم، وتوقه الى حرية انسانه وحفظ كرامته وأمنه.

طلبات اللجوء الى بريطانيا

نشرت دائرة الهجرة في وزارة الداخلية البريطانية إحصائيات بعدد طلبات اللجوء للعام 2018، حيث بلغ مجموع طلبات لجوء العراقيين للفترة المذكورة 2,697 طلباً. كان منها 210 طلباً عند الدخول في المطارات او الموانئ و2,487 طلباً داخل البلد. ومنح خلال الفترة نفسها حق اللجوء السياسي لـ 239 طلباً والحماية الإنسانية (لجوء انساني) لـ 56 طلب و 21 حماية خاصة (تقديرية) مع 124 شكل آخر من الإقامة، كما مبين في الجدول أدناه :

طلبات تحت النظر	طلبات مرفوضة	إقامات أخرى	حماية خاصة (تقديرية)	حماية إنسانية	لجوء سياسي	مجموع المنح	قرارات أولية	طلبات بعد الدخول	طلبات الموانئ والمطارات	مجموع الطلبات
8,633	1,602	124	21	56	239	440	2,042	2,487	210	2,697



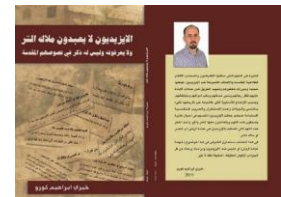
نشاطات الجالية ص 4



الصفحة الأخيرة



فيروس كورونا ص 13



إصدارات عراقية ص 16-17



مشروع طفل العراق ص 3



بعد تسلمه جائزة الابداع من
رئيس الوزراء ديفيد كامبيرون

رحيل مفاجئ

بحزن كبير وألم عميق فجع المنتدى العراقي والجالية العراقية بالرحيل المفاجئ والصادم للشباب الطيب والمبدع (فهد) نجل العزيز صادق السادة والعزیزة نضال مطر وشقيق العزيز علي في حادث مؤسف في هولندا.

ولد الفقيه في 6 آذار 1996 في لندن وعرف بولعه ببرمجيات آلة الحاسوب وأبدع فيه، بهذه المناسبة الأليمة نتقدم الى كل افراد عائلته الكريمة، بأحر التعازي ومشاعر المواساة بهذا فقدان والخسارة الفادحة. متمنين لهم الصبر والسلوان، ولفقيدنا الغالي الذكر الطيب دوماً.

تشكر عائلة الفقيد (فهد) كل من تعنى المشاركة في
مراسيم الدفن والعزاء أو من اتصل أو أرسل رسائل
التعزية والمواساة من العراق وأوروبا وأمريكا

تعازينا الى

- السيدة أمل بورتر بوفاة شقيقتها (بتول بورتر) لها الذكر الطيب.
- السيدة سمر بدن (ام الحارث) بوفاة اختها في العراق لها الذكر الطيب.
- السيد طالب حسن باستشهاد ابن أخيه في مظاهرات الناصرية له الذكر الطيب.
- السيد كاميران كريم احمد بوفاة اخته في كردستان لها الذكر الطيب.
- الأستاذ العزيز عادل حبه (ابو سلام) بوفاة شقيقه، الشخصية الوطنية المحامي قاسم محمد حسن حبه، في بغداد.
- السيد عدنان عباس (في ايرلندا) باستشهاد ابن اخيه الشاب المصور الصحفي يوسف عبد الستار الفرطوسي اثناء تغطيته التظاهرات بالقرب من ساحة الخلافي وسط العاصمة بغداد.
- عائلة الفقيد فالح سحاب برحيله المبكر في لندن.
- السيد عبدالأمير جابر بوفاة زوجته الفقيدة (ندى جبر) والى أبنائهم سجا وحوراء وهادي ومهدي، راجين أن تكون خاتمة الأحران.
- للزميلات أمل وسندس والأخ ماجد نجيمة بوفاة والدتهم في العراق، لها الذكر الطيب وراجين أن تكون خاتمة الأحران.
- للأستاذ كاظم الأحمد بوفاة ابن خالته الفقيد صاحب الأحمد (أبو ياسر) له الذكر الطيب وعساها أن تكون خاتمة الأحران.
- للدكتور عبدالحسين الطائي بوفاة ابن أخيه الفقيد (عادل صاحب الطائي) في بغداد، له الذكر الطيب.

تمنيات بالشفاء

- للأستاذ صبيح مدينيف أبو نوري لإجرائه عملية في المثانة.
- للأستاذ حليم الحيدر إثر وعكة صحية.
- للأستاذ علاء الجنابي لإجرائه عملية فتح شرايين القلب.
- للأستاذ محمود يعقوب سليمان (أبو أنمار) إثر الوعكة الصحية التي المت به مؤخراً.
- للسيد عبد الرحمن مفتن (أبو زينة) لإجرائه عملية في العين.

تهاني

- تهانينا للشابة ميامين ابنة الزميل الكاتب علاء الخطيب، بتخرجها من (جامعة لندن - الـ City University) قسم القانون.
- تهانينا للشابة عشتار علي كامل بفوزها بالميدالية الذهبية في منافسات بطولة العالم لمحترفي "الجوجيتسو"، التي أقيمت في دولة الامارات العربية.
- ألف مبروك للشابة ميس زهير الجزائري وزيدون مشتت بزواجهم ودخولهم القفص الذهبي.
- ألف مبروك للشباب رامي سعدي النجار (العضو السابق في الهيئة الإدارية) وسالي البدري بمناسبة عقد قرانهم وزفافهم.
- أحر التهاني للدكتور رضوان الوكيل بمناسبة عيد ميلاده الـ 75، متمنين له طول العمر والصحة الدائمة.

مأساة مستمرة



ما يزال العراق أحد أكثر بلدان العالم خطورة بالنسبة للأطفال. كما ذكرت منظمة اليونيسف أن 5 ملايين طفل عراقي، يحتاجون إلى الدعم النفسي والمساعدة الإنسانية. حيث أظهرت نتائج المسح الشامل لوضع الأطفال في العراق (نشرت في تشرين الثاني/نوفمبر 2018) الذي يعد أول دراسة شاملة منذ سبع سنوات أن الصراع واللامساواة لا يزالان يحددان ملامح الطفولة في البلاد.

ورغم تراجع الأعمال القتالية، يتعرض 80% من أطفال العراق للعنف سواء في المنزل أو المدرسة. ومن بين المشمولين بالمسح 92% ملتحقون بالتعليم الابتدائي، "لكن لا يتمكن سوى نصف الأطفال الذين ينحدرون من أسر فقيرة إكمال المرحلة الابتدائية من التعليم، ولا يتخرج سوى أقل من ربع الأطفال الفقراء في التعليم الثانوي"، بحسب الدراسة التي أجرتها منظمة اليونيسف.

وتحتاج نصف المدارس الحكومية العراقية إلى إعادة تأهيل، وتعمل نحو ثلث المدارس هناك بأكثر من دوام مدرسي واحد "مما يقلل فترة تعليم الأطفال".

وتقدر وزارة التربية العراقية حاجة البلاد إلى نحو 20 ألف مدرسة بحلول عام 2022. وأجبرت الحرب 975 ألف طفلة دون سن 15 عاما على الزواج المبكر منذ العام 2014. ومن بين 2.6 مليون شخص نزحوا بسبب الحرب على تنظيم داعش الإرهابي، التي استمرت 3 أعوام، يشكل الأطفال النازحون نصف هذا العدد. ويتعرض الأطفال النازحون لـ "انتهاكات خطيرة بينها: فقدان فرص التعليم والاضطرار للعمل ساعات طويلة وفي أعمال شاقة، والاستغلال الجنسي. وهم بحاجة ماسة للدعم النفسي والمعنوي"، وفقا لمفوضية حقوق الإنسان العراقية.



مشروع طفل العراق

أطلق المنتدى العراقي نداء طفل العراق – IraqChild Appeal عام 2007 للمساعدة في تخفيف معاناة الأطفال في العراق. وهو مبادرة إنسانية عابرة للطائفية تعتمد على التبرعات الفردية لمواصلة عملها الحيوي، وتقديم الخدمات التي غالبا ما تكون شريان الحياة لأولئك الذين تصلهم.

يدعم نداء طفل العراق حاليا العيادة الشعبية المجانية في الأندلس والمتنقلة في أحياء بغداد الفقيرة، والمكتبة الطفل في مدينة الثورة ببغداد التي توفر موارد لدعم التعليمي الإضافي لأطفال العوائل الفقيرة في المدينة.

ومن أجل مواصلة دعمنا للمشروعين، نحتاج إلى مزيد من التبرعات التي ستمكننا من تغطية نفقات المتطوعين وتوفير قرطاسية وتنظيم فعاليات للأطفال وشراء الكتب والمجلات، وكذلك الحفاظ على استمرار خدمات العيادة المجانية. فإذا كنت قادراً على التبرع، بغض النظر عن المبلغ، يرجى اتباع الرابط الخاص على صفحة JustGiving أدناه:

<https://www.justgiving.com/iraqcommunityassociation>

أو التبرع مباشرة على حساب مشروع طفل العراق المصرفي:

Iraqi Community Association – Iraq Child
Barclays Bank, Sort Code: 20-67-83, Account Number: 20366528



المقهى الثقافي في أمستين:

عن الموسيقى في نهاية موسمه وعن المسرح في بداية موسمه الجديد

المنتدى - (خاص)



اختتمت المقهى الثقافي العراقي في لندن أماسيه للعام المنصرم 2020 بأسمية عنوانها: " لغة التعبير في التصوير الموسيقي " طاف فيها الفنان آزاد سعد على تنوعات نغمية متعددة.. أمضى معها جمهور لندني حاشد وقتا طيبا سادت أجواءه المتعة الحسية والذهنية.. وكانت للحضور ايضا

رحلة مع سيرة الفنان المبدع آزاد سردها الأستاذ كاميران كريم أحمد انطوت على رحلته الحياتية والإبداعية بين أنغام لمؤلفات موسيقية نهلت من التراث الشعبي العراقي المتعدد.. وكانت الأسمية مكرسة لمعزوفات موسيقية من تأليف الفنان الضيف عزف بعضها منفردا تارة على آلة الفلوت وتارة أخرى على الغيتار.. وشاركت مجموعة من أطفال الجالية العراقية بعزف قطع موسيقية أخرى من تأليف آزاد أيضا.. والجدير بالذكر ان المبدعين الصغار هم من تلاميذ آزاد الذي أهدى فنه في الأسمية، التي قدمت في 29 من تشرين الثاني 2020، على ضوء الشموع، لشبيبة انتفاضة تشرين الباسلة في الوطن وهي تدخل شهرها الثاني آنذاك.

وفي نهاية كانون الثاني 2020 استأنف المقهى نشاطه في موسمه الجديد لهذا العام حيث استضاف الفنان المسرحي والروائي العراقي حازم كمال الدين القادم من بلجيكا فكانت أسميته بعنوان " مسرح الحركة والجسد.. ومروج جهنم" وقد أدارها الناقد عدنان حسين أحمد حيث حاور الضيف في تجربته المسرحية المتميزة والتي قال انه اعتمد فيها على ابتكار اساليب حديثة محورها جسد الممثل وحركته في تقديم أفكار النص وحث المشاهد للتفاعل مع العرض وعبر لغة تتجاوز الكلمات.. ثم تحدث الضيف عن تجربته في كتابة الرواية وكشف عن اسلوبه وتقنياته فيها، والتي قال انها مغايرة لما هو سائد في كتابة الرواية العربية وتنطوي على الرؤية المعاصرة للواقع وتستفاد من اجناس ابداعية كثيرة من بينها المسرح والريبورتاج والقص والموروث المحلي والعالمي، وتوقف الضيف ايضا عند عمله الروائي الأخير "مروج جهنم".



الانتفاضة في العراق: الأسباب، الجذور الاجتماعية، وآفاق التغيير

تحت هذا العنوان أقامت رابطة الأكاديميين العراقيين في المملكة المتحدة ندوة بعنوان يوم الجمعة 24 كانون الثاني (يناير) 2020، اشترك فيها البروفيسور توبي دوج والكاتب زهير الجزائري، وأدارها الناقد فيصل عبدالله.

وفي بداية الندوة ألقى الأمين العام لرابطة الأكاديميين العراقيين، الانسة ندى الرماحي، كلمة الهيئة الادارية، التي أشادت بالانتفاضة الوطنية العراقية والتضحيات التي تقدم كل يوم. وشرح البروفيسور توبي دوج، بشكل واضح اسباب ومستلزمات المظاهرات منذ البداية، ومن ثم التحول الى الانتفاضة الشعبية الوطنية في العراق... وأفاض بشرح جيد لهذا التاريخ الوطني مبينا المراحل النضالية للمتظاهرين، اللذين إنغمسوا في نشاطهم الوطني الهام



ومن جانبه أكد زهير الجزائري عن أوليات ونشاطات المظاهرات والمنقضين، وكيفية قيامهم بتوجهاتهم الوطنية الرائعة والتضحية التي أبداه الكثيرون من اجل انتصار هذه الانتفاضة الكبيرة، التي لم يحصل شبيه لها منذ عشرات السنين الماضية.... كما تحدث عن مشاهداته العينية في مناطق ساحة التحرير، وغيرها من الأماكن في بغداد التي تواجد فيها المتظاهرون.... ثم جاء دور

الحضور للمشاركة في المداخلات والأسئلة... حيث ساهم حوالي عشرين شخصا من الحضور، من بينهم سيدة كانت قد رافقت المتظاهرين والانتفاضة في بغداد، لمدة شهرين.... وبيّنت وجهة نظرها الإيجابية عما يجري في ساحات المتظاهرين من نشاطات وطنية وتعامل حميم بين المتواجدين....

وكان هناك مقترح من الحاضرين في الندوة في ان تدفع قضية العراق للأمم المتحدة، للمساهمة والمساعدة في تهيئة الظروف الطبيعية للمنقضين....

نوادي ولقاءات

يقوم المنتدى بإدارة نوادي وتنظيم نشاطات اجتماعية وثقافية ومواضيع متنوعة تهتم استقرار جاليتنا العزيزة.

1- نادي السينما الشهري:

عروض شهرية لأفلام عالمية، في صالة كنيسة ريفركورت في همرسميث.

Rivercourt Methodist Church, King Street, London W6 9JT

2- نادي المرأة الأسبوعي:

لقاءات أسبوعية، تتخللها محاضرات وتمارين رياضة وأنشطة أخرى، كل يوم خميس من الساعة 12.30 الى 2.30 بعد الظهر.

Edward Woods Community Centre, 60-70 Norland Rd, London W11 4TX

3- نوادي كبار السن:

توفر فرصة لكبار السن للقاء أسبوعيا تتخللها نشاطات مختلفة.

نادي كامدن (أيام الاثنين)

Castlehaven Community Association
21 Castlehaven Road, London, NW1 8RU

محطة أنفاق: Camden Town
الباصات: 186 / 13 / 27 / 24

نادي همرسميث (أيام الثلاثاء)

Grove Neighbourhood Centre
7 Bradmore Park Rd, London W6 0DT

محطات أنفاق: Ravenscourt Park / Hammersmith
الباصات: 391 / 267 / 266 / 190 / 27

خدمات النصح والإرشادات

خدمات نصح وإرشادات قانونية في الإقامة ومنافع الرعاية الاجتماعية
خدمات ترجمة: هوية الأحوال الشخصية وشهادة الجنسية وشهادة ولادة/ميلاد وعقد/شهادة زواج .. الخ.
رسالة دعوة للحصول على تأشيرة/فيزا بريطانية
إصدار طلب تغيير اسم غير مصدق باللغة الانكليزية
ملء استمارة جواز السفر البريطاني (British Passport) و وثيقة سفر اللاجئين (Travel Document)
طلب منفعة السكن (Housing Benefit) – تلفون / انترنت
طلب الضمان الاجتماعي (Job Seekers Allowance JSA أو Universal Credit) تلفون / انترنت
ملء استمارة تمديد الاقامات البريطانية
ملء استمارة الجنسية البريطانية (Naturalization)
طلب غير القادرين على العمل (Employment & Support allowance-ESA) تلفون / انترنت
تمديد اقامات الأوربيين



المهاجرون العراقيون في ألمانيا ورحلة المجهول

قدم الصحفيان سليم سليم وإسماعيل عزام تقريرين عن أحوال المهاجرين العراقيين في ألمانيا في فترات ليست بعيدة، ونظرا لأهميتها نقدمها لقراء المنتدى بعد اعدادهما. العراقيون هم ثاني الجنسيات التي حصلت على حق الحماية في ألمانيا بعد السوريين وقبل الأفغان، ذلك ما كشفتته إحصائية نشرها مكتب الإحصاء الاتحادي في ألمانيا مؤخرا.



وبينت الإحصائية أن نحو 138 ألف عراقي حصلوا على حق الحماية في ألمانيا. وذكر المكتب أن الأسباب الإنسانية هي أكثر ما يدفع الباحثين عن حماية للقدوم إلى ألمانيا، وحصل نحو 1.3 مليون منهم من أصل 1.8 مليون وصلوا البلاد لغاية نهاية 2018 على أحد أنواع الحماية بحسب الإحصائية.

رحلة الموت

ويروي اللاجئ العراقي عارف العبيدي (41 عاما) تجربته في اللجوء لألمانيا التي استغرقت أشهرا بعد هروبه وعائلته من العراق عام 2014 عقب سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على مناطق واسعة من البلاد، وبعد تعرضه لمضايقات من مليشيات عراقية مسلحة وصلت إلى حد التهديد بالقتل اضطر للهرب من البلاد.

ونتيجة لتلك الممارسات -التي شكلت خطرا عليه وعلى زوجته وأطفاله- قرر العبيدي في نوفمبر/تشرين الثاني 2014 مغادرة البلاد إلى أوروبا عبر تركيا التي أقام فيها شهرا، قبل أن يبدأ رحلة الموت كما يصفها للجزيرة نت. الرحلة -التي بدأت في العشرين من ديسمبر/كانون الأول 2014 من مدينة أدرنة التركية للعاصمة البلغارية صوفيا ثم إلى بلغراد فيودابست- لم تخل من ظروف أقل ما يقال عنها إنها غير إنسانية، فقد عانى وعائلته، ولا سيما طفله الصغيرة التي لم تتجاوز حينها ثلاثة أشهر، وتهدها الموت جوعا لنقص الحليب لثلاثة أيام كاملة، فضلا عن عشرات الآلاف من الدولارات التي أنفقها العبيدي وصولا لألمانيا.



وفي ألمانيا التي وصلها في 24 مارس/آذار 2015 مع بدء توافد اللاجئين، وجد العبيدي ضالته بظروف أكثر إنسانية من دول أوروبية أخرى، إلا أنه بقي يعاني لأشهر عدة نتيجة رفض طلب لجوئه، قبل أن يطعن على القرار، ويقدم الإثباتات اللازمة بشأن تعرضه للخطر باعتباره معارضا، لكونه كان رئيس تحرير لصحيفة "سما العراق" حتى حصل على حق اللجوء السياسي في نهاية 2016.

وبعد سنوات من الإقامة في ألمانيا، يشعر العبيدي بالأمن والاستقرار بعيدا عن المخاطر والتهديدات التي تعرض لها في بلده الأم، وتعلم اللغة الألمانية، وأتم متطلبات الاندماج، ويعمل بتصدير الأجهزة الكهربائية، بل إنه ينشط طوعا من خلال مؤسسة بابليون التي أسسها للدفاع عن حقوق العراقيين المرفوضين من خلال تنظيمه مظاهرات في دول أوروبية عدة.

وبحسب إحصاءات منظمة حقوق الإنسان العراق في ألمانيا، بلغ عدد اللاجئين العراقيين حتى عام 2019 نحو ثلاثمائة ألف لاجئ، أغلبيتهم من شريحة الشباب. وبلغت نسبة اللاجئين الذين تم قبولهم من العراقيين -بحسب المنظمة- نحو 40%، وأغلبيتهم من الطائفة الإيزيدية والمسيحيين والشبك والصابئة، في حين أتت النسبة الأقل من المسلمين.

تتمة صفحة 6:

أخطاء جسيمة



وانتقد الأمين العام لمنظمة حقوق الإنسان الألمانية العراقية في برلين مصطفى العلي القيسي تعامل مكتب الهجرة الاتحادي مع ملف اللاجئين العراقيين، سواء برفض أعداد كبيرة منهم أو الانتقائية التي يتبعها في قراراته. وقال القيسي إن التعامل مع ملف اللاجئين العراقيين سيئ، ولم يخلُ من أخطاء جسيمة وصلت لحد الفضائح. وأضاف أن "عراقيين يأتون من مناطق معروفة بالخطيرة كمحافظة ديالى (شرقي العراق) التي تنتشر فيها الميليشيات المدعومة من إيران رفضت طلبات لجوئهم، في حين منح حق اللجوء لأفراد قدموا من مناطق في جنوبي العراق (تعد آمنة)". وبشأن الطلبات التي تم قبولها، أوضح القيسي أن أغلبية اللاجئين حصلوا على حماية فرعية من قانون اللجوء الإنساني حسب المادة 60، وهو ما يحتم عليهم العودة للبلاد حال تغير تصنيف الوضع هناك، في حين أن القليل قد حصلوا على اللجوء السياسي.

أما فيما يتعلق باللاجئين العراقيين المرفوضة طلباتهم فيشير القيسي إلى أن كثيرين منهم يعانون من ضغوط نفسية، ويخشون من إرجاعهم عنوة إلى "جحيم العراق"، خصوصاً أولئك الذين سيتعرضون للملاحقة. وقد دعت منظمة حقوق الإنسان الألمانية العراقية الحكومة الألمانية إلى إعادة النظر في المرفوضين وإعطاء من يستحق منهم حق اللجوء الإنساني، والسماح لهم بلم شمل عائلاتهم والعمل على إدماجهم في المجتمع الألماني.

وعلى صعيد آخر ترغب ألمانيا بإعادة الآلاف من اللاجئين العراقيين الى بلادهم، لذلك تعلن عن تحفيزات كبيرة للراغبين في العودة، وعن خطط مشتركة مع الحكومة العراقية لخلق ظروف أفضل لهم، لكن ما مدى سهولة إقناعهم بالعودة؟



تُسبق الحكومة الألمانية الزمن لأجل إقناع الكثير من اللاجئين العراقيين بالعودة إلى بلادهم، معلنة في هذا السياق عن مجموعة من التسهيلات للراغبين في العودة الطوعية. آخر التصريحات جاءت من وزير الخارجية الألماني هايكو ماس الذي صرّح بوجود أساس أولي للعودة خلال زيارته الأخيرة للعراق، وهو ما يتطابق مع مناشدات من الحكومة العراقية التي وصفت الوضع الأمني بـ"الممتاز".

غير أن ماس بدوره يعترف أن "تحسّن" الوضع الأمني لا ينطبق على كلّ أجزاء العراق، كما أن مناشدات العودة تواجه تحدياً كبيراً في إقناع لاجئين مقتنعين بتفوق جودة الحياة في ألمانيا على نظيرتها في العراق، فضلاً عن أن التسهيلات التي أعلنتها ألمانيا لإقناع اللاجئين بالعودة قد لا تظهر بالبريق المطلوب لدفعهم نحو مثل هذا القرار.

لكن الحكومة الألمانية تحاول منذ سنوات تخفيض عدد اللاجئين العراقيين بما أن نفوذ المنظمات المتطرفة تراجع كثيراً في بلادهم، ومن ذلك تقديم مساعدات مالية لأجل تأمين السكن في الأشهر الأولى لعودة اللاجئين إلى العراق، تصل إلى ثلاث آلاف يورو للعائلة الواحدة. كما سبق لوزير التنمية الألماني غيرد مولر أن أعلن عن افتتاح مركزين في العراق لتقديم المشورة والدعم بالنسبة للعائدين، متحدثاً عن تعاون الحكومتين الألمانية والعراقية لخلق فرص للتكوين والتوظيف في العراق. ولم تلجأ ألمانيا فقط إلى التحفيز المادي، بل نهجت كذلك سياسة صارمة للتشديد في استقبال المزيد من اللاجئين وفي استمرارهم بالبلد، لذلك يوجد الآلاف من العراقيين على قائمة الترحيل. وقد تسببت هذه الصرامة في تراجع أعداد طالبي اللجوء بشكل عام في ألمانيا.



السفير العراقي يطلع على أعمال المنتدى ..

بمبادرة من السفارة العراقية في لندن، زار يوم الجمعة 20 كانون الأول / ديسمبر 2019 السيد جعفر الصدر سفير جمهورية العراق في لندن مع وفد مرافق ضم السيد مشتاق فالح قنصل السفارة العراقية والسيد على الموسوي، مكتب المنتدى العراقي في لندن. وكان في استقباله أعضاء من الهيئة الإدارية والعاملون في المكتب.

جرى خلال اللقاء استعراض دور المنتدى العراقي في تقديم الخدمات المتنوعة على مدى ثلاث عقود لأفراد الجالية العراقية في المملكة المتحدة، ومن جانبه عبر السيد السفير عن إعجابه وتقديره للدور الفاعل الذي تقوم به منظمات الجالية. وجرى التطرق الى مشاكل وهموم الجالية العراقية في بريطانيا وسبل تحسين الخدمات المقدمة لها.

في فضاء الفن والادب يتشرف المنتدى العراقي في بريطانيا
بدعوتكم لحضور أمسية بعنوان

دور الفن التشكيلي في دعم انتفاضة شباب العراق

الخميس 19 آذار / مارس 2020
تفتتح القاعة 6:30 مساءً

يشارك فيها الفنانون: بتول الفكيكي وهاني مظهر وصادق كريم طعمة

على صالة كنيسة رفر كورت في همرسميث

Rivercourt Methodist Church, King Street, London W6 9LT

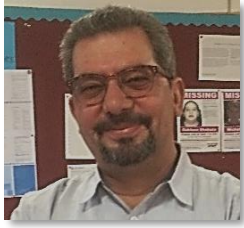
ادعموا المنتدى العراقي

نعلمك أن المنتدى العراقي مسجل الآن مع موقع easyfundraising ، مما يعني أنه يمكنك جمع تبرعات مجانية لنا في كل مرة تتسوق عبر الإنترنت. أكثر من 4000 متجر وموقع سوف يتبرعون لنا عند استخدام easyfundraising للتسوق معهم دون أي تكلفة إضافية!

هذه التبرعات تنزايد مع الوقت وتحدث اختلافًا كبيرًا بالنسبة لنا، لذلك نحن نقدر كثيرًا إذا أمكنك قضاء بعض الوقت بالتسجيل ودعمنا، إنه مجاني تمامًا ولا يستغرق سوى لحظات.

يمكنك العثور على صفحة easyfundraising الخاصة بنا على:

<https://www.easyfundraising.org.uk/causes/iraqiassociation/?invite=94C6DO&referral-campaign=c2s>



أمراء تنازلوا عن العرش من أجل حبيباتهم

صادق الطائي

مع تصاعد خضم أزمة خروج الأمير هاري وزوجته ميغان نتيجة تنازلهما عن "مهامهما الملكية"، أُعيدت الى الازدهان قصص مشابهة، فقد تذكر العديد من متابعي قصة الامير الشاب وزوجته الامريكية قصة من التاريخ البريطاني الحديث؛ ربما سمع أغلبنا بها وهي قصة الملك إدوارد الثامن ملك بريطانيا الذي أحب امرأة أمريكية مطلقة تدعى والاس سيمبسون وتعلق بها، وقد كان حبه لها مخالفة صريحة للاعراف الملكية البريطانية التي ينظمها برتوكول زواج افراد العائلة المالكة، والذي لا يسمح بالزواج الاول للملك العازب من مطلقة.

وفي 11 ديسمبر 1936، تنازل الملك إدوارد الثامن رسمياً عن العرش البريطاني لاختيه الملك جورج السادس الذي هو والد الملكة الحالية اليزابيث الثانية، وتمت إذاعة الخبر في ذلك المساء مما أصاب الشعب البريطاني بالذهول، ومنح إدوارد بعد التنازل عن العرش لقب دوق وندسور.

توفي إدوارد الثامن في باريس في 28 مايو 1972، وبقيت زوجته السيدة سيمبسون في باريس حتى وفاتها في 24 أبريل 1986، ودفنا في المقبرة الملكية في قصر وندسور في إنجلترا.

وهذه القصة ربما تحيلنا الى قصة الامير كمال الدين حسين، فقليلون هم من سمعوا بها؛ إنه ابن السلطان حسين كامل الذي حكم مصر من العام 1914 الى العام 1917، والذي أعلن في زمنه فك الارتباط رسمياً بالدولة العثمانية وأعلان الحماية البريطانية على مصر مع بدء الحرب العالمية الاولى.



الأمير هاري وزوجته ميغان

وتم خلع الخديوي عباس حلمي الثاني المناهض للانكليز وتنصيب عمه حسين كامل كأول سلطان لمصر، وانتهى استعمال لقب الخديوي منذ ذلك الحين، لكن الامير كمال الدين حسين الابن الوحيد للسلطان رفض ولاية العهد وبقي السبب مجهولاً، وعند وفاة والده المبكر بات الامر لغزاً، وجلس مكان الامير الرافض على عرش مصر عام 1917 عمه السلطان فؤاد الذي أصبح لاحقاً الملك فؤاد الاول.

بعد وفاة الامير كمال الدين حسين في فرنسا في 6 أغسطس 1932 بدأ يتكشف سر تنازله عن عرش مصر، حين أرسلت سيدة فرنسية أسمها (فيال ديمينييه) برقية الى القصر الملكي في القاهرة مطالبة بورثتها باعتبارها زوجة الامير المتوفي، وكانت المفاجأة حين تقدم محامي السيدة الفرنسية بالخطابات الغرامية التي أرسلها الأمير المصري إلي حبيبته والتي يؤكد فيها أنه تنازل عن العرش من أجلها.

وكان الخطاب الأول مؤرخاً في 3 أبريل عام 1915 إذ كتب لها يقول؛ (أيتها الحلم ما أتعسني بعيداً عنك. القصر الذي أعيش فيه أشد وحشة من كوخ صغير. المجد الذي حولي هو ذل وهوان بدونك. إنني أكره كل شيء حولي لأنني لا أحب سواك. إن والدي السلطان حسين كامل عرض على اليوم أن أكون ولي عهده، أي سخافة تلك. إن معني ذلك أن افتقدك ولا أستطيع أن ألقاك كما أشاء وأين أشاء. وحين قلت له لا، ذهل ولم يفهم، لأن لا أحد في الدنيا يمكنه أن يتخيل إن حبك عندي هو حلمي الوحيد في الحياة. حتى إنني بين ذراعيك أنسي أنني أمير وأشعر أنني عبدك. أريد أن تنتهي الأزمة بيني وبين أبي لأحضر إليك خصيصة لأعانقك).

قليلون من سمعوا بقصة الامير المصري كمال الدين حسين الذي تنازل عن عرش مصر من اجل محبوبته مثلما فعل ملك بريطانيا الذي طبقت شهرته الافاق ...

لعبة التمويه

رحمن خضير عباس



كانت التفاحة التي قضمها عالم الرياضيات الكبير (آلن تورنغ) قبل أن ينتحر بالسيانيد ، قد تحولت إلى أشهر شعار لشركة أبل ، وذلك اعترافاً منها بفضلها الكبير في اختراع أول جهاز كمبيوتر في تاريخ الإنسانية. ولم يكن قصد هذا العالم الكبير اختراع حاسوب، ولكنه أراد أن يخترع جهازاً يفك شيفرة المراسلات الألمانية في الحرب العالمية الثانية (أنغما) والتي من خلالها كان الألمان يحرزون الانتصارات على الحلفاء.

وقد تحولت قصة حياته (آلن تورنغ اللغز) إلى فيلم سينمائي تحت اسم (لعبة التمويه) من اخراج مورتين تيلدوم. يتحدث الفيلم عن طفولة آلن تورنغ، الذي عاش وحيداً بسبب سفر والديه إلى الهند. وقد أبدى ذكاءً غير طبيعي في مراحل دراستها، وخاصة في حلّ المسائل الرياضية المستعصية. حتى أصبح أستاذاً في جامعة مانشستر. وواحد من أعظم علماء الرياضيات في العالم. وقد دفعه حرصه على أن يحاول الانضمام إلى فريق من العاملين في الجيش البريطاني، والذين جندوا لفك شيفرة عدوهم النازي. وبينما كانت خطة الفريق ملاحقة الشفرات وتفكيكها يومياً، كان آلن على عكسهم، حيث يرى بأن فك الشيفرة يقتضي إيجاد آلة ذكية، تقوم بهذا العمل بدلاً منهم.

وكان هذا الأمر في أربعينات القرن الماضي أشبه بالمستحيل، وقد وجد معارضة من قبل زملائه، ورؤسائه، مما دفعه إلى كتابة رسالة إلى تشرشل للموافقة، على تجريب فكرة الحاسوب. وقد حصل على الموافقة من تشرشل نفسه، فشرع ببناء الجهاز المعقد، والذي كان يحتاج إلى ما يشبه الطفرة العلمية لكي يعمل. لذلك كان آلن تورنغ يصارع انتقاد زملائه وكذلك رؤسائه، ناهيك عن الخسائر في صفوف بريطانيا بسبب جهلها للخطط الألمانية. حتى جُنّ جنون الجنرال الذي يشرف على فريق عمل فك الشيفرة، الذي يئس من نجاح آلن ، فاندفع نحو الحاسوب لتحطيمه . لكنّ آلن وضع جسده بينه وبين الجند لحماية جهازه، كذلك تعاطف معه جميع زملاء العمل. وقد منحهم الجنرال المشرف فترة شهر لإنجاز المهمة. لذلك وجد (آلن وفريقه) أنفسهم وهم يصارعون الزمن، وفي أحد الليالي ذهبوا معاً إلى البار، وبينما هم يتسامرون إذ نطقت امرأة بعبارة تلقائية، جعلت آلن ينتفض، ويجري مسرعاً إلى المختبر وكأنه عثر أخيراً على (الباسورد)، فقام ببعض التعديلات على الحاسوب، ليبدأ لأول مرة في التهام الشيفرة وتفكيكها. وهكذا انتصر آلن وجهازه، وقيل إنه بسبب هذا الحاسوب اختصر مدة الحرب لعامين كاملين، وأنقذ الملايين من البشر .

وهكذا انتصر الحلفاء على النازية وحولوا انتصاراتها إلى هزائم. وانتصر العالم بانتهاء الحرب، وبدلاً من تكريم آلن كبطل قومي. فقد حوكم، وعومل معاملة غير إنسانية، بسبب ميوله الجنسية الشاذة التي اكتشفت بالصدفة. فقد تعرضت شفته إلى سرقة غامضة، مما دفع شرطة سكوتلاند بالشك في كونه جاسوساً ولكن سير التحقيقات فاجأتهم بأن السارق قد قام بعمله بدافع غير عاطفية لعشيق آلن. وهذا يعني أن عالم الرياضيات شاذ جنسياً، وكان (الهومسكشول) يعتبر جريمة أخلاقية وسلوكية في ذلك الوقت ، أي في خمسينات القرن الماضي. وقد حاصرت الفضيحة آلن وقدرته في مستنقع لا يستحقه، فقد أدانته القضاء البريطاني، وخُير بين أمرين: عامين في السجن، أو الإخفاء الكيميائي .

فاختار الأخير، لكيلا يبتعد عن حاسوبه، وسلسلة تجاربه العلمية. ولكنّ من سوء حظه، أن الفضيحة قد طاردته ودمرت حياته، فطرد من مقعده كبروفيسور في جامعة مانشستر، وعومل بشكل فضّ، وبقي وحيداً بانسا، إلى أن قرر أن ينتحر وينهي حياته إلى الأبد. وهكذا ارتكب المجتمع، باسم الأخلاق أسوأ خطأ في حقّ هذا العبقري، الذي نقل البشرية من عصر إلى آخر. كان مخرج الفيلم مبدعاً حيث استطاع أن يستثمر الإمكانيات الفنية الكبيرة لدى الممثل الإنكليزي الكبير بينديكت. والذي استطاع أن يجسّد هذا الدور بشكل رائع، كما استخدم المخرج الكثير من الوثائق التصويرية للحرب العالمية الثانية. وقام بعملية تركيبية لها كخلفية للأحداث، لكنه من زاوية أخرى استخدم تقنية (الفلاش باك) متجاوزاً التسلسل الزمني لأحداث الفيلم حيث تبدأ اللقطات الأولى ، التي تُظهر الشرطة تداهم شقة آلن المسروقة . كما أن الفيلم يحاول أن يتجول في ذاكرة البطل والتي تنتقل إلى طفولته ودراسته. وسلوك زملائه معه. وحالة التّوحد التي يعيشها، وصرامة المجتمع الإنكليزي. أما أهوال الحرب العالمية وأثرها على دمار بريطانيا، فلم تظهر إلا في لقطات عابرة .

لا أجد علاقة بين حياة آلن وبين عنوان الفيلم. فبطل الفيلم لم يمّوه حقيقته، فقد وجد نفسه منفرداً في ميول يشاركه فيها الكثيرون. ولكنهم غير قادرين عن الإفصاح عنها. لقد كان صادقا حتى مع المرأة التي تعلقت به. و أراد أن يبعدها عن طريقه، وذلك بمكاشفتها بحقيقته. وحتى انتحاره كان صرخة حادة ضدّ المجتمع الذي بالغ في قسوته وجرده من إنجازاته العبقري . فيلم لعبة التمويه يتصدى للعلاقة بين الفرد، بكل ضعفه وميوله و رغباته وقدراته . وبين المجتمع، بجبروته وقسوته وقدرته على تدمير الفرد . فحتى إذا كان الفرد عملاقاً في قدراته ووعيه وذكائه، سيبقى في نظر المجتمع ذلك الكائن المتوحد الذي يمكن سحقه وتدميره . فيلم لعبة التمويه حافلٌ بالمعاني، جديرٌ بالمشاهدة.

ماذا يختلفون عن الحجاج؟

عبد المنعم الأعسم



إذا كانت جريمة الحجاج في البطش الاعمى «على الهوية» فلا ينبغي ان يقترب ساستنا من هذه النزعة الاجرامية، وإذا كان طغيانه يتمثل في خطاباته النارية المليئة بروح الانتقام والاستهتار والعدوانية فعليهم تهذيب خطاباتهم وتنقيتها من شوائب الكراهية وبخاصة تلك الخطابات التي تلقى في محافلهم وبين اعوانهم. اما اذا كانت سفالة الحجاج برزت في التمييز بين الناس على اساس ولائهم وتقربهم من السلطة (الحزب. الكتلة. الطائفة..) فقد زادوا على الحجاج في هذا حبتين.

فمن هو الحجاج؟

الحجاج بن يوسف الثقفي والي العراق لعبد الملك بن مروان قبل ألف واربعمئة عام، وهو، في مصطلح هذه الايام، مسؤول كبير في دولة ذلك الزمان، بلغ من القسوة ما جعله يتسلى بها ويتلذذ في عذاب ضحاياها، وكان يخاطبهم بالقول: "طاعتي عليكم اوجب من طاعة الله."

كان الحجاج خطيباً، ولغوياً، يحرص على استعارة كلماته من كلام الله، وينحتها من حجر النحو والبلاغة، وتفنن في اختزالها الى مفردة لا تارة هلع الناس الذين يتسلط عليهم، وتخويفهم، واذلالهم، وإخضاعهم، وليس من غير مغزى ان يتلقب الطغاة المعاصرون في الكثير من الاحوال بأنهم حجاج زمانهم، وشاء الخليفة عمر بن عبد العزيز ان يخص الحجاج بالقول: " لو جاءت كل امة بمناققيها، وجننا بالحجاج، لفزنا عليهم جميعا ".



وتذكر الكتب انه لما دخل البصرة في طريقه الى الكوفة، جلس على المنبر بالجامع، وأمر جنده (حمائاته) بأخذ الابواب، وإشهار السيوف، وقال للحراس المدججين بالسلاح: اذا رأيتموني أضع العمامة عن رأسي فضعوا سيوفكم فيهم (في المصلين) ثم بدأ خطبته، فالقى عليه الناس الحصى، فخلع العمامة ووضعها على ركبتيه، فجعلت السيوف تبري الرقاب، وسالت الدماء الى ابواب المسجد.

في السايكولوجيا والطب وعلم التاريخ، ثمة من الحجاج ما بقي في سلوك وثقافة البشر الذي عاش بينهم، وساسهم، وتحكم في رقابهم، وكذلك في فنون حكم الحكام، وشاءت صفحات التاريخ ان تحدثنا عن اكثر من حجاج واحد انتجه اجدادنا، وهناك حجاجيون محسنون، يأتون الشنائع بلغة سليمة، ولا تأخذهم الشفقة في بريء، او بعابر سبيل، لكنهم، مقابل ذلك إذلاء امام الاقوياء او امام اصحاب النعمة، وكان الحجاج يخاطب عبد الملك بقوله: "إنك عند الله افضل من الملائكة المقربين والانبياء المرسلين."

الحجاج كان موظفاً، وكل الذين برأوه من ظنة القسوة والبطش في العراق والقوها على عاتق عبد الملك الخليفة ارتكبوا ظنة تزوير الحقائق مثلهم مثل الذين برأوا الخليفة وافترضوا ان الحجاج كان وحده المسؤول عن تلك الخطايا، فان الاستبداد المركزي يخلق استبداداً ربما اكثر بشاعة في الاطراف، لكن سيرة وسلوك وايدولوجية الحجاج تعطينا، إذا ما قرأناها جيداً، خطوطاً من المحاذير الخطيرة في الادارة والسياسة، يمكن تلخيصها بعنوان عريض هو: الحكم الكيفي ينتج موظفين من جنسه.

علي بن ابي طالب:
"تَوَقَّ ما تعي."



أناشيد للانتفاضة

عبد جعفر

نحن نريد وطناً

أيها الواقفون لقتلنا خلف سواتر السلطة،
نحن ضوء لا يجمع بالشباك،
نهار يأخذ رحيقه من قهوة الليل،
نحن الأنيس فدونا صحراء ووحشة وموت.
نحن نخيل العراق،
منبع النهر،
كركرة الطفل،
دعوة الأم،
أغنية العشاق،
والدم الصارخ في الساحات.

هكذا نحن

أرواحنا خلقت للفرح،
نضحك من ارتباك البيانات والفتاوى والنقاشات البيزنطية في أروقة الخضراء.
ونحن ليل و(عتابة) حضري وداخل حسن.
ونحن شمس تستمد سمرة الوجوه من ضوءها،
لنا العراق ان كان جنة أو ناراً،
ولكم حديد الدبابات وجيش القناصين وكواتم المليشيات، والارصدة المسروقة، وحقائب السفر، والمنطقة الخ...راء،
والتاريخ الحافل بالعار.

لا تفرحوا

ان أصبحت اذرعكم اسواط الوحش،
وذيولكم لساعات العقارب،
سنبقى ملح الأرض،
وعيوننا نجومات السماء،
وأجسادنا أوتاد خيمة الوطن.

لن نترجع

في الساحات
وان أصبحت لنا السماء سقفا والارصفة فراشا،
ونعلق جراحنا من غدركم،
وتقلق قنابلكم الصوتية نومنا،
ولكننا في الفجر، نستيقظ على قطرات الندى، نحن فقراء الله، اشد اصرارا،
نستمد العزم من الشهداء الذين سبقونا،
ومن يستمد العزم من جلالتهم،
لا نتقّب روحه الطلقات،
ولا يكسر عزمه اليأس.





فيروس كورونا الجديد: معلومات مفيدة لكم

د. محمد الربيعي

ظهر مرض كورونا لأول مرة في ووهان الصينية حيث أصيب عدد من الأشخاص بسرعة، وظهرت حالات أخرى في العديد من البلدان بسبب التنقل والسفر. وقام مسؤولو الصحة العامة في العديد من البلدان، باتخاذ تدابير للمساعدة في منع انتشار الفيروس بصورة واسعة.

ما هو فيروس كورونا؟

فيروس كورونا هو مسبب شائع للغاية لنزلات البرد وغيرها من التهابات الجهاز التنفسي العلوي. هذه الفيروسات تعتبر من الأمراض الحيوانية المنشأ، مما يعني أنها يمكن أن تصيب حيوانات معينة وتنتشر من حيوان إلى آخر. يمكن أن ينتشر الفيروس إلى البشر، خاصة في حالة حدوث طفرات معينة في الفيروس. في أواخر كانون الأول 2019 أبلغت السلطات الصحية الصينية منظمة الصحة العالمية عن حدوث مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي، وكان الكثير من المرضى على علاقة بسوق للمأكولات البحرية والحيوانات في ووهان، وهي مدينة كبيرة في شرق الصين.

ما هي أعراض هذا الفيروس؟

يمكن أن تشمل الأعراض السعال، وربما حمى وضيق في التنفس. هناك بعض التقارير المبكرة عن الأعراض غير التنفسية، مثل الغثيان أو القيء أو الإسهال. كثير من الناس يتعافون في غضون بضعة أيام. ومع ذلك، قد يصاب بعض الأشخاص - وخاصة الأطفال أو كبار السن أو الأشخاص الذين لديهم ضعف في جهاز المناعة - بإصابة شديدة الخطورة، مثل التهاب الشعب الهوائية أو الالتهاب الرئوي.

كيف يتم علاجه؟

يعمل العلماء بجد لفهم بيولوجية الفيروس، وقد نشرت سلطات الصحة الصينية الجينوم الكامل للفيروس في قواعد البيانات الدولية. حالياً، لا توجد لقاحات فيروسية معتمدة لهذا الفيروس بالذات. بالنسبة للمرضى الذين يعانون بشدة من هذا المرض، يمكن أن تنفذ الرعاية المتخصصة في وحدة العناية المركزة حياة المريض.



هل يجب أن تقلق بشأن احتمال الإصابة بهذا الفيروس؟

ما لم تكن على اتصال وثيق بشخص مصاب بالفيروس - والذي يعني في الوقت الحالي، مسافر من ووهان، الصين ويحمل الفيروس بالفعل- من المحتمل أن تكون في امان. على الرغم من أننا لم نفهم بعد تفاصيل كيفية انتشار هذا الفيروس، فأنا نعرف انه ينتشر عادة عبر قطرات تحتوي على جزيئات كبيرة لا يمكن تعليقها في الهواء إلا لمدة تتراوح بين ثلاثة إلى ستة أقدام قبل أن تتبدد. على النقيض من ذلك، تنتشر الحصبة عبر قطرات أصغر على مسافات أكبر بكثير. لذا فمن المحتمل أن السعال أو العطس من شخص مصاب قد ينشر الفيروس ولكن ليس لمسافات طويلة. من السابق لأوانه القول ما إذا كان هناك طريق انتقال آخر. اتباع مبادئ الوقاية من الأمراض المعدية الأساسية هي مفتاح الحد من انتشار هذا الفيروس. اغسل يديك بانتظام. غطي السعال والعطس بكوعك الداخلي. تجنب لمس عينيك أو أنفك أو فمك بيديك. البقاء في المنزل إذا كان لديك حمى. الابتعاد عن الأشخاص الذين لديهم علامات على وجود عدوى في الجهاز التنفسي، مثل سيلان الأنف والسعال والعطس. في أوروبا، يكون الشخص العادي معرضاً لخطر الإصابة بهذا الفيروس الجديد في فصل الشتاء هذا، في الواقع، ومن المحتمل أن نصاب بالإنفلونزا أكثر من أي فيروس آخر: واحد من كل 10 أشخاص يصابون بالإنفلونزا في كل موسم شتاء. لم يفت الأوان بعد لأخذ لقاح الأنفلونزا، وهي خطوة سهلة نحو تجنب الأنفلونزا.

الخلاصة

بالنظر إلى الانتشار الحالي لهذا الفيروس والاستمرار في السفر، فمن المرجح أن تستمر في الارتفاع عدد حالات الإصابة والوفيات. علينا ان لا نتخوف، على الرغم من أننا نتعامل مع مرض خطير وجديد. الدروس المستفادة من الفيروسات الخطيرة الأخرى كالإنفلونزا سوف تساعد الأطباء والعلماء للحد من انتشار المرض. مع توفر المزيد من المعلومات، تقوم المؤسسات الصحية مثل مراكز السيطرة على الأمراض ومنظمة الصحة العالمية بتبادل المعلومات والاستراتيجيات الرئيسية في جميع أنحاء العالم لإيجاد لقاح للمرض ولوقف انتشاره.

إجراءات البيروقراطية.. ومخاطر كبيرة

أكدت الأمم المتحدة في تقرير لبعثتها في العراق، "قلقها البالغ إزاء تأثير القيود البيروقراطية لدى السلطات العراقية التي تؤدي إلى تقليص وصول المساعدات الإنسانية إلى 2.4 مليون عراقي من المحتاجين لها". ونقل التقرير عن منسقة الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في العراق، مارتا روبيدس، قولها إن "الأمم المتحدة قلقة جدا بسبب إيقاف السلطات العراقية منح تراخيص وصول إلى الجهات الفاعلة الإنسانية التي تقوم بمهام إنسانية مهمة، لدعم الفئة السكانية الضعيفة في العراق"، مبيّنة أن "هذه التراخيص كانت تصدر في السابق كل 30 يوماً من قبل هيئة حكومية مفوضة لكنه منذ تشرين الثاني 2019، تباطأت عمليات وصول المساعدات الإنسانية في مختلف أنحاء العراق بشكل كبير، بسبب وقف إجراءات تراخيص الوصول المتفق عليها مسبقاً، وعدم وجود آليات بديلة قابلة للتطبيق".



وحذرت الأمم المتحدة بحسب البيان، من انه "ما لم يُسمح للشركاء في المجال الإنساني بالاستئناف الفوري لحركة موظفيهم وإمداداتهم دون عوائق، فقد تتوقف العمليات الإنسانية في العراق بالكامل خلال أسابيع، حيث يعاني مئات الآلاف من الأشخاص في المناطق الأكثر تضرراً من الصراع من شحّة الطعام أو الأدوية أو لوازم فصل الشتاء خلال أبرد أشهر السنة".

مواد تالفة وأرواح مهددة

ومضت روبيدس بالقول، إن "عملياتنا في خطر، ومن دون تصريح متواصل ومستمر للوصول، ستكون المساعدات الإنسانية عرضة للتلف في المستودعات، وتكون الأرواح في خطر وكذلك تضيق أموال الجهات المانحة التي تمس الحاجة إليها بشدة". وأضافت، أنه "قبل الأزمة الحالية، كان يستند المجتمع الإنساني في العراق منذ فترة طويلة إلى آلية وصول متفق عليها، يتم من خلالها منح منظمات الإغاثة تصاريح شهرية تسمح لها بالمرور عبر نقاط التفتيش دون تدخل من الجهات الأمنية. كما كانت عملية منح التصاريح تتم بعد عملية التقديم والتدقيق الشاملة، والتي تم الالتزام بها بالكامل من قبل الأمم المتحدة وشركاء المنظمات غير الحكومية في العراق"، مشيرة إلى أنه "اعتباراً من الأسبوع الأول من شهر كانون الثاني 2020 انتهت صلاحية تراخيص الوصول إلى جميع الجهات الفاعلة في المجال الإنساني تقريباً، ولم يتم إصدار أية تراخيص جديدة".

إلغاء ومنع المهام الإنسانية

وأشار التقرير، إلى أن "دراسة مسحية لشركاء المنظمات غير الحكومية جرت الشهر الحالي للتأكد من تأثير المأزق الإداري، أوضحت أن 90 في المائة من المستجيبين أفادوا أن عدم وجود تراخيص وصول قد أثر بشكل مباشر على عملياتهم الإنسانية. كما أكدوا أيضاً أنه منذ بداية كانون الأول 2019، تم إلغاء أكثر من 2460 مهمة إنسانية أو تم منعها من الوصول إلى وجهاتها، فيما تشير التقديرات إلى أن حوالي 2.4 مليون شخص محتاج قد تضرروا جزاء القيود المفروضة على الحركات الإنسانية".

وأكد تقرير الأمم المتحدة، أنه "خلال عام 2019، عمل المجتمع الإنساني في العراق بموجب خطة منسقة بقيمة 700 مليون دولار تهدف إلى مساعدة 1.75 مليون شخص من النازحين والعائدين والمجتمعات المضيفة الفقيرة المحتاجة. وقد نفذ أكثر من 100 شريك إنساني عمليات في أكثر من 1300 موقع في مختلف أنحاء شمالي ووسط العراق وإقليم كردستان العراق. وفي 31 كانون الأول 2019، حصلت الخطة على 92 في المائة من التمويل المطلوب، مما يدل على دعم الجهات المانحة وثقتهم، حيث وصلوا إلى أكثر من مليون شخص مستهدف بموجب الخطة. وفي عام 2020، يسعى المجتمع الإنساني للحصول على 520 مليون دولار لمواصلة عمله الحيوي".

مطالبة الحكومة بتوضيحات

وطالبت منسقة الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة حكومة العراق بأن "تقدم توضيحاً حول إجراءات منح تراخيص الوصول للمنظمات الإنسانية، وأن تسمح باستئناف تقديم المساعدات بشكل فعال وكفاء خدمة لشعب العراق"، لافتة إلى أنه "لم يصدر عن الحكومة العراقية حتى الآن أية توضيحات عن توقف منحها تراخيص وصول المساعدات الإنسانية للمحتاجين أو أي رد على اتهامات الأمم المتحدة لها بعرقلة وصولها إلى 2.4 مليون مواطن". يُذكر أن عدد العراقيين المحتاجين إلى مساعدات إنسانية بسبب عمليات النزوح التي شهدتها البلاد إثر سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على ثلث مساحتها كان قد وصل أواخر عام 2015 إلى 10 ملايين مواطن.

انخفاض في عدد الوافدين للاتحاد الأوروبي



أعلنت الوكالة الأوروبية لمراقبة الحدود "فرونتكس" أنه جرى تسجيل وصول نحو 139 ألف مهاجر "غير شرعي" إلى الاتحاد الأوروبي عام 2019، في أدنى مستوى منذ 2013، بينما ارتفعت نسب الترحيل نحو الدول الأم.

وعزا مدير الوكالة فابريس ليغيري انخفاض عدد الوافدين عند الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي "بشكل أساسي إلى انخفاض (استخدام) طرق (الهجرة) في وسط البحر الأبيض المتوسط وغربه.."، في المقابل، شهد شرق المتوسط (اليونان، بلغاريا، قبرص) ارتفاعا في أعداد العابرين بنسبة 46% مقارنة بالعام 2018. وأشارت حصيلة مؤقتة إلى اتجاه مماثل عند حدود كرواتيا والمجر. وأن غالبية المهاجرين الذين يسلكون دروب وسط المتوسط وغرب البلقان من الأفغان والسوريين. ويحتل الأفغان المرتبة الأولى بين الوافدين إلى الاتحاد الأوروبي (نحو الربع).

وقال مدير "فرونتكس" إن هذا الارتفاع جاء نتيجة النزاع في سوريا ولكن أيضا بسبب "انعدام الاستقرار في أفغانستان وتبدل سياسات السلطات الإيرانية والباكستانية تجاه الرعايا الأفغان". وإذا كان عدد الوافدين يتناقص إجمالا، فإن نسب ترحيل المهاجرين (غير الشرعيين) نحو دولهم الأم لم يكن أبداً مرتفعا إلى درجة أن يبلغ 15,890 في 2019، بحسب ليغيري.

الهجرة إلى بريطانيا

أظهرت بيانات رسمية بريطانية، أن صافي الهجرة إلى بريطانيا انخفض إلى أدنى مستوى فيما يقرب من 6 سنوات خلال 12 شهرا حتى حزيران (يونيو) الماضي، مدفوعا بهبوط عدد مواطني الاتحاد الأوروبي الذين ينتقلون إلى البلاد للعمل قبل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.



وذكر مكتب الإحصاءات الوطنية (National Audit Office) أن عدد الذين انتقلوا إلى بريطانيا أكبر من عدد المغادرين بنحو 212 ألف شخص وهو أدنى رقم منذ العام المنتهي في سبتمبر 2013. وتراجع عدد المهاجرين، من مواطني الاتحاد الأوروبي، إلى 199 ألفا وهو أقل عدد منذ العام المنتهي في مارس 2013، حسبما قال مكتب الإحصاء الوطني، مواصلا اتجاهها نزوليا في أعقاب استفتاء عام 2016، عندما صوت البريطانيون لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي بنسبة 52 بالمئة مقابل 48 بالمئة صوتوا لصالح البقاء.

وعلى النقيض من ذلك، غادر 151 ألفا من مواطني الاتحاد الأوروبي بريطانيا خلال عام حتى يونيو، وهو أكبر عدد منذ بدء تسجيل الإحصاءات قبل 10 سنوات. وكانت (الهجرة) موضوع سياسي ساخن قبل الانتخابات التي جرت في 12 كانون الأول / ديسمبر 2019.

ورحبت وزيرة الداخلية البريطانية، بريتي باتيل، بتراجع أعداد المهاجرين لكنها قالت إن الأمر يتطلب بذل مزيد من الجهود لوقف تدفق الأجانب.

الاخرون.. مجموعة قصصية جديدة لوفاء عبد الرزاق



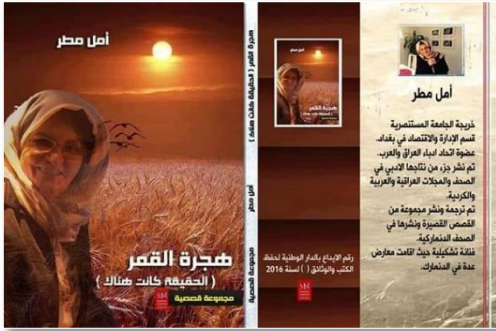
صدرت قبل شهرين المجموعة القصصية الجديدة "الاخرون" للشاعرة والقاصة والروائية وفاء عبد الرزاق.

تضمنت المجموعة 17 قصة قصيرة، جسدت فيها المبدعة وفاء براعة في التصوير والغور في اعماق النفس البشرية، مسلطة الاضواء على هواجس انسانية يختلط فيها الخوف والحب، والاخلاص والخيانة، مع اضافة لمسات معرفة وتشخيص لحالات تكتنف الحياة بأبعاد الشر والزبيلة والضياع والحرام والحلال التي تمارسها مجموعة مختارة من المجتمع، لاحقت سلوكها بدقة.

انها رائعة تضاف الى روائع منجزات المبدعة وفاء الادبية التي تضمنت اصدار 17 ديوان شعري، و9 شعر شعبي، و9 مجموعات قصص قصيرة، و7 روايات. ويذكر ان الادبية عبد الرزاق، لديها رواية جديدة قيد الطبع، ستصدر عن دار ليندا في سوريا بعنوان "دولة شين".

"الاخرون" جديرة بالاقترناء والقراءة... لما تحققة من متعة في القراءة وشد متواصل نحو الهدف حتى لحظة النهاية.

القاصة أمل مطر و (هجرة القمر... الحقيقة كانت هناك)



ستصدر قريباً مجموعة قصصية للقاصة أمل مطر في طبعتها الاولى بعنوان (هجرة القمر... الحقيقة كانت هناك)..

وتضم المجموعة 40 قصة نشر بعضها في الصحف والمجلات العراقية والدانماركية.. وهي تجارب انسانية وذاتية كتبت في فترات متعددة داخل العراق وفي موطن الغربية في الدانمارك.. تستذكر فيه احياتها وما مرت به من تجارب راصدة الحياة الاجتماعية والسياسية في مدينتها التي تعشقها والتي ولدت فيها (بعقوبة)..

القصص يغلب عليها السرد الواقعي الانساني عبر شخصيات معروفة.. ولا تنسى الكاتبة ان تطرح مواقفها من بعض الاحداث التاريخية التي مر بها العراق.. وغلب على بعض قصصها الرمزية في معالجة رؤيتها في الحب والحياة والعلاقات الانسانية.

لـ ((الكتابة بحب)) لباربرا كارتلاند



صدر مؤخراً عن دار شهريار للنشر والتوزيع، كتاب (الكتابة بحب) للكاتبة الإنجليزية المعروفة باربرا كارتلاند، ترجمة للعراقي المغترب جواد وادي. والكتاب يتضمن رسائل حب عاطفية لمشاهير العالم، يكشف القارئ فيها، كما كتب الناشر، سلاسة وعذوبة تلك الخطابات العاطفية المبهرة، التي تسلط الضوء أيضاً على فترة زمنية كانت تتسم بالنقاء والعذرية والرومانسية المفرطة. يحتوي الكتاب على رسائل حب لأربعة وأربعين شخصية معروفة من القرن الماضي كتبت بحب ونقاء إنساني نفتقده في وقتنا الراهن.

عن هدف إصدار هذا الكتاب واختيار الرسائل تقول الكاتبة باربرا كارتلاند: «أشعر بأسى شديد لفتيات هذا العصر كونهن لا يحتكمن على رسائل الحب التي تحيي فيهن ذكريات الصبا وأحلام الشباب حينما يبلغن سن الشيخوخة لتبقى هذه الرسائل سلوتهن الوحيدة... إن الفرحة تغمرني حين أقرأ رسالة كهذه:

((أينما أجول ببصري، أرى وجهك وعينيك وأستنشق النسيم الذي يلامس شفتيك، سأظل أعشّاقك حتى يغني العالم بأسره لحبي. أنت أروع مخلوقة رأيتها عينا، إنني لا أفكر ولا أحلم إلا بك، أقسم أنني سأضع حداً لحياتي إن لم ترتبط بي... صباح الخير يا عزيزتي، أتمنى أن تراك هذه الزهور وتبادللك الفرح... إن كنت على قدر من النجاح، فليس إلا لأنك تحبينني، وتثقين بي، ذلك هو أعظم ما في الوجود)).

ويقول المترجم في مقدمته للكتاب: ((إن لغة الرسائل من العذرية والشفافية والعواطف الجياشة، ما يجعلنا نفتقدها اليوم ونتحسر على تلك العلاقات الوجدانية التي تحيلنا لتلك الحقبة الزمنية المأسوف عليها، بما فيها من وداعة وصدق ونبل المشاعر، افتقدناها في زماننا الحسي الراهن)). يقع الكتاب في 212 صفحة من الحجم المتوسط.

(تسع وعشرون قصة فولكلورية كردية)

صدر كتاب (تسع وعشرون قصة فولكلورية كردية) عن مخطوطة قام بجمعها الكاتب مظفر حسين عزيز وتصدى لترجمتها الكاتب والمترجم الكردي دليزار إسماعيل رسول، الكتاب يقع في 184 صفحة من القطع المتوسط.

وكما وصف الكاتب الروسي فلاديمير مينورسكي (1877 - 1966م) الأدب الشعبي الكردي بأنه "غني جداً فيه حكايات غزيرة عن التقاليد القومية وفيه الأغاني والملاحم.." فان الحكايات الفلكلورية الكردية التي أجاد الجامع والمترجم في توثيق بعض منها بين طيات هذا الكتاب تمثل صورة لحب الإنسان الكردي للشجاعة وعن مزاجه العاطفي وعن ميوله الدينية، فهذه القصص تنقلنا من العالم الواقعي إلى عالم افتراضي في معظمها كل شيء فيه ممكن وتكثر فيه الصدق التي تخدم البطل وتجعل منه في مصاف الأسطورة كون كل شيء في عالمه يخدمه."

وبما إن الإنسان ليس خالداً ولا تدوم له الدنيا فان نهاية القصص إلى العالم الواقعي الذي لا بد له أن يخضع لقوانينه الطبيعية وتنتهي الرحلة الجميلة التي نتمنى ونحن نقرأها أن تدوم إلى الأبد كوننا نحن أيضاً نتقصص دور البطل في أعماق أنفسنا ونتفاعل معه فيما نتوافق فيه من الطموحات بل وحتى الأطماع في أحيان أخرى. وعن هذا الضرب من الأدب الشعبي الكردي يقول الكاتب جواد كاظم البيضاني "إن الفولكلور الكردي تطور ذاتياً مع تأثره واقتباسه مبادئ الحضارة النافعة عبر التاريخ حيث يتحفها بقصص وحكايات." وعلى ما يبدو فان هذه الحكايات الفولكلورية صنف إلى أنواع: حكايات الحرب وحكايات الحب وهناك نوع آخر تمثله الحكايات الدينية"، ولا ترتبط جميع القصص الفولكلورية الكردية، كما هو الحال مع القصص التي أوردها الكاتب هنا، دوماً إلى العالم الافتراضي، بل إن هناك حكايات لا يمكن التغافل عنها لا نها تمثل وقائع حدثت غير أنها أخذت بعداً فولكلورياً غطى جوانب تاريخية مهمة من حياة الأمة الكردية تتمثل بالصراعات الاجتماعية التي يتحدث بها الناس بطابع أسطوري،

فهذه القصص تتحدث عن الحياة العامة للناس كما أنها تتناول طبيعة المجتمع وبناءه السياسي والاجتماعي والاقتصادي غير إن قصص العشق والعشاق أخذت بعداً آخر، لأنها تتحدث عن الإيثار والتضحية وهي تتناول قصص حاملة بعيدة عن القتل والعنف، وهي قصص الناس إن صح التعبير. ويجد القارئ بين طيات هذا الكتاب تسع وعشرين قصة تمثل نماذج من كل تلك الحالات الإنسانية التي أشرنا إليها في أحداث شيقة ونهايات سعيدة في أغلبها كون تمثل تعطش الإنسان إلى الكماليات المنشودة.

الأيديديون لا يعبدون ملاك الشر

كثيرة هي التهم التي ساقها اصحاب الافكار الظلامية والاهداف المشبوهة ضد الأيديديين، لجعلها حججاً ومبررات لتكفيرهم وتمهيد الطريق لشن حملات الابادة عليهم.

صدر كتاب (الأيديديون لا يعبدون ملاك الشر) للكاتب خيرى إبراهيم كورو، الذي يتألف من ثلاثة فصول، الفصل الاول خصصه للإجابة عن السؤال: من هو الـ (ش) او ابليس او ملاك الشر؟ اما الفصل الثاني فخصصه للإجابة عن السؤال: هل يعبد الأيديديون الـ (ش) او ابليس او ملاك الشر الذي عرفناه في الفصل الاول؟ والفصل الثالث والآخر من هذا الكتاب خصصه للإجابة عن هذه الاسئلة: 1- من هو طاووس ملك؟ 2- هل طاووس ملك والـ (ش) او بليس هما واحد أم لا علاقة بينهما؟ 3- ما هي العلاقة بين طاووس ملك وعزازيل وقصة عدم السجود لقالب آدم؟ 4- ما هي قصة الخليقة والتكوين في الديانة الأيزدية؟.

لأنه باعتقاده بدون الاجابة على هذه الاسئلة الاربعة قد لا تصبح الصورة واضحة بشكل كاف لإثبات وجهة النظر التي طرحها في هذا الكتاب والتي هي عنوان الكتاب.



المسيحيون العراقيون "لا قبيلة لنا.. لا أحد يساعدنا"



نشرت صحيفة الـ (صندي تلغراف) البريطانية الصادرة يوم الأحد 2 شباط الحالي، تقريراً كتبته كولن فريمان، من بغداد عن وضع المسيحيين العراقيين في بلادهم.

يقول كولن إن كنيسة سانت جوزيف الكاثوليكية الكلدانية في بغداد تبتذل ما بوسعها لحماية شعبها من الخطر الذي يهددهم في عراق اليوم، بكاميرات المراقبة ودوريات الشرطة المسلحة. ولكن الكراسي الفارغة في الكنيسة توحى بأن أهلها هاجروا إلى الخارج بحثاً عن الأمان. فمن بين 500 عائلة لم يتبق إلا 50 عائلة بعد هجرة جماعية إلى أوروبا وأمريكا خلال 10 أعوام الأخيرة.

ويضيف الكاتب أن تناقص رواد كنيسة سانت جوزيف، واحدة من الكنائس القليلة في بغداد، مؤشر على هجرة المسيحيين العراقيين الجماعية بسبب غياب سلطة القانون وتفشي الطائفية منذ سقوط نظام صدام حسين. فقد غادر البلاد خمس المسيحيين البالغ عددهم 1.5 نسمة. ويخشى قادة الكنيسة أن يغادر الجميع فلا يبقى مسيحي واحد في العراق. ويتمنون أن تتوقف هذه الهجرة الجماعية بعد هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية وتحسن الظروف الأمنية تدريجياً في بغداد.

ويقول كولن إن بغداد معروفة بتعدد نسيجها الاجتماعي ولكنها لا تزال مهددة باندلاع العنف الطائفي فيها، مثلما حدث منذ 10 أعوام إذ تعرضت العديد من الكنائس للتخريب. فالمسيحيون العراقيون، على عكس المسلمين، ليس لهم تنظيم قبلي تقليدي يستندون عليه في الدفاع عن أنفسهم. كما أن أغلبهم لهم أقارب في الخارج. ويسمعون عن ظروف المعيشة هناك، وإذا قارنوا الحياة في العراق بالحياة في بريطانيا أو السويد أو الولايات المتحدة، فلا بد أن تستهويهم الهجرة.

وعندما يدعو القساوسة في بغداد المسيحيين إلى البقاء في بلادهم والمحافظة على تراثهم يتهمون بالنفاق. وتقول هنا سمول، التي تأمل في الهجرة إلى ديترويت: "الكثير من القساوسة أرسلوا عائلاتهم وأقاربهم إلى الخارج". ولكن مهران أفنديسيان، وهو مهندس قرر البقاء في العراق، فيقول: "أحب بلادي ولو ذهبت لانطفأت شمعة عقيدتي".

اختفاءات قسرية



تقدر "اللجنة الدولية لشؤون المفقودين"، التي تعمل بالشراكة مع الحكومة العراقية لتحديد المفقودين وإعادتهم، أن عدد المفقودين في العراق يتراوح بين 250 ألف شخص ومليون شخص. منذ 2014، أخفى الجيش العراقي والقوى الأمنية العراقية قسراً رجالاً عرباً (من المناطق التي احتلتها داعش الإرهابية) في إطار عمليات مكافحة الإرهاب بالإضافة إلى حالات أخرى.

تقع مسؤولية الاختفاءات القسرية على عاتق مجموعة من عناصر الجيش والقوى الأمنية، حيث أن العديد منها حصل عند نقاط التفتيش أو في منازل المخفيين. لم تقدم السلطات العراقية أي معلومات حولهم بالرغم من طلب أسرهم. كما لم تستجب السلطات لطلبات هيومن رايتس ووتش حول القنوات المتاحة للأسر للبحث عن أقاربهم. كما أوقف البرلمان مبادرتين لإصدار قانون جديد يحظر الاختفاء القسري كجريمة بعينها في 2015، ومرة أخرى في 2017.

النشر الأكاديمي يصل علماء العراق بالخارج

إدورد فوكس (Al Fanar Media)



تسببت عقود من الحرب والعزلة الدولية في تأخر العلماء العراقيين عن نظرائهم في البلدان الأخرى في نشر مقالات أكاديمية عالية الجودة، لا سيما في العلوم الاجتماعية والإنسانية التي غالباً ما تتعرض للتجاهل.

بدأ العام الماضي مشروع بريطاني عراقي تعاوني في محاولة حل هذه المشكلة، من خلال تقديم سلسلة من ورش العمل في جامعات في جميع أنحاء العراق يتعلم من خلالها العلماء الحاصلين على درجة الماجستير والدكتوراه كيفية نشر أعمالهم في المجلات الصادرة باللغة الإنجليزية. تكشف ورش العمل عن بعض المشكلات الهيكلية الموجودة في النشر الأكاديمي في العديد من الدول العربية، فضلاً عن إتاحة الفرصة لنقل أبحاث مهمة جديدة ذات صلة بالعالم العربي إلى الصعيد الدولي.

تم إطلاق ورش عمل النشر العراقية من قبل مهيار كاظم، وهو مؤرخ عراقي تابع لشبكة نهرين في كلية لندن الجامعية. تدعم شبكة نهرين تقديم منح دراسية في التراث الثقافي والإنساني في العراق وشمال سوريا.

قالت سارة كاماتشو فيليكس، المتخصصة في التعليم الدولي في كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية، والتي تساعد في تنظيم هذه الندوات، "يعرف العلماء العراقيون المنطقة بشكل أفضل من أي عالم أجنبي. تتمحور هذه الورش حول قدرة العراقيين على امتلاك النتائج التي تخرج من العراق، وتوجيه كيفية كتابة تاريخه وتقديم صورة عن وضعه."

وكانت الورشة الأولى قد عقدت في جامعة السليمانية التقنية في أيار/ مايو، بحضور حوالي 100 باحث عراقي في تخصصات مثل الإعلام والاتصالات والتاريخ والتعليم اللغة والقانون والتراث الثقافي.



قالت "كان رد الفعل مذهلاً. لقد كانوا تواقين للمعرفة. كان هناك اهتمام عميق، وكانوا منتبهين وطرحوا أسئلة جيدة بشكل مثير للدهشة. كان هناك الكثير من العمل الجماعي، وكانوا يساعدون بعضهم البعض. كان هناك على الدوام ضوضاء في الغرفة."

وأضافت فيليكس إن بعض المشاركين يعتقدون أنهم مُنعوا من النشر في المجلات الدولية بسبب أوجه القصور في إجادتهم للغة الإنجليزية. قالت لهم " لا يتعلق الأمر بلغتك الإنجليزية. ليست اللغة الإنجليزية الأكاديمية اللغة الأم لأي شخص."

يعرف العلماء العراقيون المنطقة بشكل أفضل من أي عالم أجنبي. تتمحور هذه الورش حول قدرة العراقيين على امتلاك النتائج التي تخرج من العراق، وتوجيه كيفية كتابة تاريخه وتقديم صورة عن وضعه.

منظمات المجتمع المدني العراقية في بريطانيا:

تطالب السلطات الاربعة بوقف الجرائم ضد المنتفضين



نظمت العديد من منظمات المجتمع المدني العراقية في بريطانيا، وقفة احتجاجية امام السفارة العراقية في لندن يوم 29-1-2020 شارك فيها العديد من أبناء الجالية العراقية، وقد رفعوا صور شهداء الانتفاضة وشعارات تندد بإرهاب السلطات وقمعها وهتفوا ضد مواصلة السلطات القمع الدموي ضد المنتفضين وانتهاك حقوق وكرامة المواطن العراقي. كما قام وفد من المعتصمين بتقديم مذكرة الى السفارة موجهة الى رئاسة السلطات الاربعة وقد جاء فيها:

تتصاعد حملات القمع الدموية والشرسة للمنتفضين السلميين العراقيين من قبل القوات الامنية وميليشيات وجماعات مسلحة، وسط تواطؤ مفضوح ومشين من الحكومة العراقية. وكانت حصيلتها المروعة سقوط 10 شهداء، من الشباب والفتية في عمر الزهور، وأكثر من 150 جريحاً خلال اليومين الأخيرين. ويهدف هذا التصعيد الوحشي العنيف منذ يوم الجمعة الماضي الى فض الاعتصامات السلمية في ساحات الاحتجاج بالقوة وقمعها بالحديد والنار وإنهاء الانتفاضة الباسلة التي تتواصل منذ الاول من تشرين الاول (اكتوبر) 2019.

وأطلق العنان لقوات خاصة سيئة الصيت، مثل ما يسمى بـ"قوة الصدمة" التابعة لوزارة الداخلية، والميليشيات المسلحة لمباغطة ومهاجمة المعتصمين والمتظاهرين في بغداد (التحرير والوثبة وجسر محمد القاسم)، ومحافظات الناصرية (ساحة الحبوبى وجسر فهد) والبصرة (ساحة البحرية) والعمارة وبابل والمثنى والديوانية.

ان أعداد شهداء الانتفاضة التشرينية في تصاعد، ووصل عدد القتلى الى ما يقارب 700 شهيد منذ بداية إنطلاقتها وأكثر من 22 ألفاً جريحاً فضلاً عن مئات المختطفين والمغييبين والمعتقلين. ما حدا برئيس الجمهورية برهم صالح الى الاعتراف العلني وأمام الرأي العالمي خلال مؤتمره الصحافي في مؤتمر "دافوس" الاقتصادي الأخير الى تحميل مسؤولية جرائم قتل أكثر من 600 منتفض على أيدي من وصفهم بـ"الخارجين عن القانون".

ويتواصل القمع الوحشي رغم النداءات العديدة التي صدرت من منظمات دولية مدافعة عن حقوق الانسان، وبالأخص "العفو الدولية" و"هيومان رايتس ووتش"، ورغم تحذيراتهما للسلطات العراقية وشجبهما لاستعمال القوة المفرطة تجاه المنتفضين السلميين والانتهاك الصارخ لحقهم الدستوري في حرية التعبير عن الرأي، وجرائم اغتيال واختطاف الناشطين وقتل الاعلاميين والصحفيين.

وعبرت ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة لبعثة الأخيرة في بغداد جينين هينس- بلاسخت عن خيبتها وغضبها من الجهات الرسمية العراقية "وعدم مساءلة المتورطين بقتل العراقيين، وعدم التساهل مع من يعبر عن رأيه بشجاعة منذ 4 أشهر".

وإزاء ما يجري ويتواصل من اعمال قمع دموية نتوجه الى الرأي العام العالمي، حكومات ومنظمات معنية بحقوق الانسان، والى أصحاب الضمانات الحية عبر هذا النداء العاجل، للمطالبة بالوقف الفوري لحمايات الدم الجارية يومياً والتي يدفع ثمنها أبناء العراق من الشباب حياته ثمناً لعراق أفضل. واذ نحى بطولات شباب الانتفاضة والمعتصمين العزل وهم يتمسكون بسلمييتها ويتصدون للرصاص الحي والقتلة المدججين بالأسلحة والحدق الوحشي، نؤكد وقوفنا بثبات الى جانبهم، ومواصلة تقديم كل الدعم والتضامن مع مطالبهم المشروعة العادلة وضد حكم المحاصصة الطائفية والفساد حتى انتصار الانتفاضة واردة الشعب.

وهنا نطالبكم وبشدة، باعتباركم على رأس سلطات الدولة العراقية، ان تتحملوا مسؤولياتكم القانونية والاخلاقية بوقف هذه الجرائم وحفظ حياة وأمن العراقيين وتمكينهم من ممارسة حقهم الدستوري في التظاهر والاحتجاج، وإطلاق سراح جميع المعتقلين فوراً، وإنزال القصاص العادل بمن ارتكبوا جرائم قتل المتظاهرين والاعتقالات الجبنة ومن أصدروا لهم الأوامر.

- التيار الديمقراطي العراقي في بريطانيا
- رابطة المرأة العراقية في بريطانيا
- المهوى الثقافي العراقي في لندن

- المنتدى العراقي في بريطانيا
- رابطة الأكاديميين العراقيين- المملكة المتحدة
- منظمة الكرد الفيليين الأحرار
- رابطة الأنصار البيشمركة في بريطانيا

16 سفيراً لدولة أوروبية يدينون الإرهاب ضد المنتفضين

ادان سفراء 16 دولة أوروبية في العراق في بيان لهم يوم 2020/1/27، الاستخدام المفرط والمميت للقوة من قبل قوات الأمن العراقية والفصائل المسلحة ضد المتظاهرين المسالمين منذ 24 تشرين الثاني.

وأكد البيان، وعلى الرغم من الضمانات التي قدمتها الحكومة العراقية، غير أن قوات الأمن والفصائل المسلحة تواصل استخدام الذخيرة الحية في هذه المواقع مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المدنيين، في حين يتعرض بعض المحتجين إلى الترويع والاختطاف. يتوجه السفراء بدعوة الحكومة إلى احترام حريات التجمع والحق في الاحتجاج السلمي كما هو منصوص عليه في الدستور العراقي، ويدعو جميع المتظاهرين إلى الحفاظ على الطبيعة السلمية للحركة الاحتجاجية. كما ويدعو السفراء الحكومة إلى ضمان إجراء تحقيقات مسالة موثوقة فيما يتعلق بأكثر من 500 حالة وفاة وآلاف الجرحى من المحتجين منذ الأول من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

ويذكر أن سفراء الدول الموقعة على البيان هم من: كندا، كرواتيا، جمهورية التشيك، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، هنغاريا، إيطاليا، هولندا، النرويج، بولندا، رومانيا، اسبانيا، السويد، المملكة المتحدة (بريطانيا) والولايات المتحدة الأمريكية.



هيومن رايتس ووتش: قوة مفرطة ضد المحتجين

أصدرت منظمة (هيومن رايتس ووتش)، تقريرها السنوي عن العراق والاحداث التي شهدتها العام المنصرم. وقالت المنظمة في تقريرها، إن قوات الأمن واجهت التظاهرات في العراق بالقوة المفرطة، مشيرة إلى استمرار انتهاكات أخرى لحقوق التجمع والتعبير وحقوق المرأة، والحق في الماء، والصحة، وأكدت المنظمة ان الحكومة واصلت استخدام عقوبة الإعدام على نطاق واسع.

وبحسب تقرير المنظمة فإن الاشتباكات مع قوات الأمن أدت إلى مقتل 650 متظاهراً على الأقل في تظاهرات في بغداد ومدن جنوبية في العراق ما بين أوائل تشرين الأول وآخر كانون الأول 2019. وإضافة إلى الذخيرة الحية، أطلقت قوات الأمن في بغداد قنابل الغاز المسيل للدموع، في بعض الحالات مباشرة على المتظاهرين، ما أسفر عن مقتل العديد منهم. كما استخدمت قوات الأمن الذخيرة الحية في مدن أخرى.

واعتقلت السلطات تعسفاً متظاهرين وأفرجت عنهم فيما بعد دون تهمة، وفُقد آخرون. كما ألقت قوات الأمن القبض على بعض العراقيين لمجرد تعبيرهم عن الدعم للحركة الاحتجاجية عبر منشورات "فيسبوك". وهددت قوات الأمن المسعفين الذين يعالجون المتظاهرين وأطلقت النار عليهم. وأقدمت الحكومة مراراً على إبطاء الانترنت لمنع الأشخاص من تحميل صور وفيديوهات التظاهرات ومشاركتها، كما حجبت تطبيقات المراسلة (التواصل الاجتماعي)، بحسب تقرير المنظمة.

حصيلة أعداد ضحايا الاحتجاجات منذ انطلاقها



كشفت مفوضية حقوق الإنسان، الاثنين، أرقاماً جديدة، حول عدد ضحايا الاحتجاجات في العراق، مشيرة إلى أن الأرقام الصادرة عنها حول عدد الضحايا بصفوف المتظاهرين صحيحة وليست "فلكية".

وقال عضو المفوضية علي البياتي، في توضيح له يوم 3 شباط 2020، أن "أرقام المفوضية كانت صحيحة ولم تكن فلكية، كما تم اتهامها من قبل البعض". وبين البياتي أن "ما تم نشره مؤخراً كان تعليقاً من قبلنا على ما

نشر في موقع وكالة الأنباء العراقية، حيث نشرت احصائية حول عدد ضحايا التظاهرات وعن مصادر رسمية (حسب الوكالة)". وأضاف أن أرقام المفوضية منذ الاول من تشرين الاول 2019 لحد 30 كانون الثاني 2020 بلغت:

- عدد الشهداء: 536 (منهم 17 منتسباً امنياً)
- عدد المعتقلين: 2713 (فقط 328 قيد الاحتجاز)
- عدد الاغتيالات: 49 (22 وفاة و 13 إصابة و 14 فاشلة)
- عدد المصابين: 23545 (3519 منتسباً امنياً)
- عدد المخطوفين: 72 (22 أطلق سراحهم)
- اجمالي الأضرار (418 عامة وخاصة)



عشتار علي كامل تحرز الميدالية الذهبية

أحرزت اللاعبة عشتار علي كامل الميدالية الذهبية في منافسات وزن + 70 كغم ضمن فعاليات بطولة العالم لمحترفي (الجوجيتسو - Jiu Jitsu) والتي أقيمت في دولة الإمارات العربية المتحدة بمشاركة أكثر من 70 دولة.

حيث تمكنت من هزيمة منافستها الكولومبية في النزال النهائي الذي أقيم في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، بعد أن سيطرت على النزال واستطاعت من إنزال الهزيمة بمنافستها عن جدارة واستحقاق كبيرين.



د. هيفاء ناصر في الموسوعة الكبرى لرموز الطب

تم اختيار الدكتورة هيفاء ناصر (طبيبة أخصائية في الأمراض الجلدية)، كأحد رموز الطب العراقي المعاصر وتنويع اسمها في الموسوعة الكبرى لرموز الطب العراقي المعاصر التي تصدر في العراق والعالم وفق الإيداع القانوني للموسوعة في دار الكتب والوثائق في وزارة الثقافة العراقية بالرقم 1895 لسنة 2019، والرقم الدولي المعياري ISBN.

علما أن الدكتورة هيفاء ناصر كانت قد حصلت على شهادة امتياز من النقابة العامة للأطباء البريطانية عام 2018.



صورة جوية من رائدة فضاء "عراقية" ..

أعادت القيادة المركزية الأميركية، تغريد صورة لمدينة بغداد التقطتها رائدة الفضاء الأميركية جيسكا مير، من الفضاء ونشرتها على حسابها في تويتر.

وأرقت القيادة المركزية التغريدة بترجمة لما كتبه مير، وجاء فيها "رحلة والدي بدأت هنا من بغداد، مكان ولادتها ووطن عائلتنا لسنوات عديدة، تصبحين على خير يا بغداد."



الملاكم دانا زاخو

الشاب (دانا) من مواليد 8 تشرين الأول/أكتوبر 1995 لأبوين عراقيين من دهوك في إقليم كردستان. احترف الملاكمة في لندن لوزن الثقيل الخفيف في العام 2017، وخاض 6 مباراة كان أولها في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2017، وتمكن من هزيمة جميع منافسيه فيها.

نتمنى لـ (دانا زاخو) كل النجاح والتألق في مساره الرياضي، علما أن منافسته القادمة ستكون في شهر آذار القادم.